للحرف وعدم تفسيه واختلف عن البزي في الاحقاف فقط ثم ذكر ياآت الاضافة
في يس وهي ثلث قال ما لي لا اعبد سكنها حمزة وحده اي اذا التي صلا فتحها نافع وابو عمرو
اني آمنت بربكم فاسمعون فتحها الحرميان وابو عمرو وفيها زائدة واحدة ولا ينقذون
اثبتها في الوصل ورش وحده وفي الصافات ياء واحدة زائدة ان كدت لتردين اثبتها
ايضا في الوصل ورش وحده وقلت في ذلك ويس زد فيها ولا ينقذون مع لتردين فيما فوق
صاد ثم لا **سورة والصافات** وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم
بها التا فتقلا اي وذكرا فحذف حرف العطف وذروا عطف عليها ايضا فصل بقوله ٣ بينهما صح
ادغم حمزة وقوله بلا روم اي ادغاما محضا لخلاف ما سبق ذكره في مذهب ابي عمرو في الادغام
في شرح قوله واشمم ورم في غير باء ميمها وقوله بها اي في اوائل هذه الكلمات الاربع
التا مفعول ادغم اي ادغم حمزة التا الموجودة قبل كل واحد من هذه الالفاظ في اوائلها فثقل
اي فشدد لان الادغام يوجب ذلك اراد ادغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا منه الثلثة هنا والرابعة والذاريات ذروا فان قلت ما للناظم لم يذكر ابا عمرو
مع حمزة في ادغام هذه المواضع وهو مشاركه في هذا المذهب وقد تقدم في سورة النسا قلت
مذهب ابي عمرو في الادغام غير مذهب حمزة وذلك ان المنقول عن ابي عمرو انه كان يفعل
ذلك عند الادراج والتخفيف وترك الهمز الساكن فاذا همز او حقق لم يدغم من الحروف المتحركة
شيئا الا شيئا طائفة فلما كان يدغم بيت طائفة مطلقا اشبه ذلك مذهب حمزة فذكره معه
فيها ولما كان امره في والصافات صفا على خلاف ذلك لم يذكره معه ولهذا قال ابن مجاهد
قرا ابو عمرو اذا ادغم وقال حمزة على كل حال ~~وترك الادغام هو المختار في كل ذلك~~
~~قال الفرا كان ابن مسعود يدغم التا من~~ والصافات صفا فقيد ذكر ابي عمرو بقوله اذا ادغم
وقال في حمزة على كل حال وترك الادغام هو المختار في كل ذلك قال الفرا كان ابن مسعود
يدغم التا من والصافات صفا فالزاجرات فالتاليات والتبيان اجود لان القراة
تثبت على التمكين والتفصيل والبيان وقال ابو عبيد كان الاعمش يدغمهن والقراة التي
نختارها هي الاولى بالتحقيق والبيان على ما ذكرنا من مذهبنا في جميع القرآن الا ما كان
يخالف الخط ويخرج من لغات العرب وقال النحاس منع القراة التي تقرا منها احمد بن حنبل
لما سمعها بعض الادغام والله اعلم وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا او صبحا فحصلا
اي وادغم خلاد بخلاف عنه التا فالملقيات في سورة والمرسلات في الذال ذكرا او تا فالمغيرات
في سورة والعاديات في صاد صبحا وزاد ابو عمرو في مذهبه في الادغام على ذلك ادغام والعاديات
ضبحا وادغام والسابحات سبحا فالسابقات سبقا في سورة والنازعات وابن مجاهد وغيره
من اكابر المصنفين لم يذكروا لحمزة ادغاما الا في الكلمات الاربع المتقدمة ولم يذكر ابو عبيد

ادغام بيت في خلاد صح

٤ وقوله ... ذكر باب الادغام لابي عمرو وغيره فانظر له من ذلك ...

سوى الثلث التي في والصافات واما هذا الوجه المذكور عن خلاد في ادغام هذين
الموضعين فغريب وعني به قول صاحب التيسير واقرأني ابو الفتح في رواية خلاد فالملقيات
ذكرا فالمغيرات صبحا بالادغام ايضا من غير اشارة وذكر في غير التيسير ان حمزة لم يدغم
الا الاربعة الاول قال الشيخ وكذا ذكر ابن غلبون وغيره ولم يذكر ابو الفتح في كتابه
الا المواضع الاربعة عن حمزة والغا في فصل البيت بر من لانه قد صرح اولا بالقاري
وهو خلاد فان قلت يحتمل انه اراد ان الخلف عن خلاد في المواضع المتقدمة كما قال
في آخر بيت بخلف هدي ويكون ادغام هذين الموضعين لحمزة قلت يمنع من ذلك ان
الواو في وخلادهم فاصلة فان قلت قد جاء اشيا على هذه الصورة والخلف لما مضى نحو
وقالون ذو خلف ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا وخلف فيهما مع مضمر مصيب قلت
~~قد جا اشيا على هذه الصورة والخلف لما مضى نحو وقالون ذو خلف ووجهان فيه لابن~~
~~ذكوان ههنا وخلف فيهما مع مضمر مصيب~~ قلت قوله فيه وفيهما بيان لموضع الخلاف والواو
بعد ذلك فاصلة ايضا في المواضع الثلثة المذكورة بزينة نون في ندو الكواكب انصب صفوة
يسمعون شذا علا اي كائنا في مكان ندو وفي بعض النسخ في نداه بزيادة الف اي كائنا في نداه
وهو الكرم واشار بذلك الى وجوه هذه القراة وصفوة حال من الكواكب او من المخاطبين
وهو جمع صفي مثل صبي وصبية وشذا حال من فاعل علا او هو مفعول به اي علاه نحو
علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم وهو تمييز مقدم على عامله على راي من جوز ذلك اي علا
شذاه اي طيبه والقراآت في بزينة الكواكب ثلث قرا حمزة وحفص بتنوين زينة وخفض
الكواكب وابو بكر بتنوين زينة ونصب الكواكب والباقون باضافة زينة الى الكواكب
والزينة مصدر كالنسبة واسم لما يتزين به كما في قوله سبحانه المال والبنون زينة الحيوة
الدنيا ويحتمل الامرين قراة الاضافة فان فسر بالمصدر كان مضافا الى فاعله او مفعوله
اي بان زانتها الكواكب او بان زان الله الكواكب لانها انما زينت السما بحسنها هي في انفسها ٣ وحسنها صح
وان فسر الزينة بالاسم فالاضافة للبيان نحو خاتم حديد لان الزينة مبهمة في الكواكب وغيرها
مما يزان به او يراد بما زينت به الكواكب اي حليتها وضوؤها واشكالها المختلفة كالثريا
والجوزا وبنات النعش واما قراة التنوين وجر الكواكب فالكواكب عطف بيان او بدل والزينة
فيها اسم لما يتزين به ونكر للتعظيم اي بزينة لها شان عظيم ثم بينها بما هو مشاهد معلوم حسنه
وزينة فقال الكواكب وقيل يجوز على هذه القراة ان تكون الزينة مصدرا وتجعل الكواكب
زينة مبالغة او على تقدير زينة الكواكب بحذف المضاف واما القراة بنصب الكواكب مع
التنوين فالزينة فيها مصدر والكواكب مفعول به وجوز الزجاج وغيره ان تكون بدلا من موضع
بزينة وقيل هو منصوب باضمار اعني بعد التنكير المشعر بالتعظيم فعلى هذين القولين يجوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)